

أحكام القرآن

@ 249 @ \$ المسألة الرابعة والثلاثون قوله تعالى (! . \$) !
معناه ممن كان نفذ عليهم القضاء قبل ذلك بوصية أو دين أو غير ذلك مما كان الميت ذكره
وهم الورثة .

ومن يعجب فعجب قول علمائنا إن في قوله (! !) ثلاثة أقوال لا تطول بذكرها ولا نحفل
بها لأن قوله (! !) مع قوله على متلائم فلا يحتاج إليها \$ المسألة الخامسة والثلاثون
قوله تعالى (! . \$) !

وهذا فصل مشكل المعنى مشكل الإعراب كثر فيه الاختلاط .

أما إعرابه ففيه أربعة أقوال .

الأول أنه بدل من الضمير في يقومان ويكون التقدير فالأوليان يقومان مقام الأولين .
وهذا حسن لكنه فيه رد البعيد إلى القريب في البدلية بعدما حال بينهما من طويل الكلام
ويكون فاعل استحق بضم التاء مضمرا تقديره الحق أو الوصية أو الإيضاء أو المال .
وقيل فاعل استحق عائد على الإثم المتقدم ذكره وهو الغرم للمال كما قدمناه .
الثاني أن الأوليان فاعل باستحق يريد الأوليان باليمين بأن يحلفا من يشهد بعدهما فإن
جازت شهادة النصرانيين كان الأوليان النصرانيين والآخرا من غير بيت أهل الميت .
هذا قول بعضهم ولا أقول به وإنما يكون تقدير الآية على هذا من الذين استحق عليهم الأول
وبالحق .

الثالث أن يكون بدلا من قوله آخرا